Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (32): 30 Jul 2022
P: 120 - 139
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (32): 30 يوليو 2022م
ص: 120 - 139

The effect of using (pptx) software on the academic achievement of seventh grade students in the Islamic (unit of the Prophet's hadith) education curriculum

Ala'a Edein Gharagher
Ministry of Education || Jordan

Abstract: The main objective of the study was to identify the impact of the use of software presentations (the process) to collect basic seventh-grade students in unit of the Prophet's hadith._The Research applied quasi-experimental design based on tribal/ dimensional and design of the two groups. The study population consisted of (636) male and female students in the seventh grade. Deir Alla Secondary School (boys) was chosen intentionally. Then (56) students were randomly selected, and they were divided into two equal groups. The main findings of the research were: students of the experimental group had surpassed their colleagues from the control group in the average scores dimensional cognitive achievement. In all cognitive levels to be measured. And that this progress was statistically significant for all levels and based on the rejection of all null hypothesis and accept alternative hypotheses. And the students of the experimental group had improved their attitudes towards education program after learning after the application of a measure dimensional direction. This was statistically significant for all axes direction, null hypothesis was rejected and acceptance of alternative hypotheses_ Recommendations: Technical development investment in the areas of education and the introduction of computers and software different in the Islamic education curriculum in primary schools in particular and other educational stages and Emphasis on the need to devote a special section contains special software Islamic education curricula and providing the requirements of this software، It is also Based on field experience, the researcher recommends the need to develop the skill of self-learning and self-reliance in the discovery of the facts of Learners

Keywords: Program of presentations, unit of jurisprudence from the Islamic education curriculum, seventh grade students.

أثر استخدام العروض التقديمية (البوربوينت) على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السابع بالأردن

علاء الدين خلف الغراغير
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على أثر استخدام العروض التقديمية (البوربوينت) على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو استخدام البرمجيات المحوسبة في تدريس مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السابع بالأردن، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم القبلي- البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية. واعتمد البحث على أداتين: اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه، بالإضافة إلى تصميم برمجية تعليمية قائمة على البوربوينت لوحدة الحديث النبوي الشريف بمبحث التربية الإسلامية. وتكونت عينة الدراسة من (56) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة دير علا الثانوية (بنين)، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي

الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح التطبيق البعدي، كما وجدت تلك الفروق في التطبيق القبلي البعدي للاختبار على العينة التجريبية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه المتعلق باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة، وعلى كافة أبعاد المقياس (بعد الاهتمام، بعد الاستمتاع، بعد الثقة، بعد التصورات الذاتية)، ولصالح التطبيق البعدي، وضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة استثمار التطور التقني في المجالات التربوية وإدخال الحاسب الآلي وبرمجياته المختلفة في مجال تدريس مناهج التربية الإسلامية في المدارس الأساسية على وجه الخصوص والمراحل التعليمية الأخرى والتأكيد على ضرورة تخصيص قسم خاص يحوي برمجيات خاصة بمناهج التربية الإسلامية وتوفير مستلزمات عرض هذه البرمجيات واجراء دراسات في مجال العروض التقديمية (البوربوينت) لباقي المباحث

الكلمات المفتاحية: برمجية العروض التقديمية (البوربوينت)، طلاب الصف السابع الأساسي. التحصيل الدراسي.

المقدمة.

مما لا شك فيه أن التقدم العلمي والتقني طال جميع المجالات، بما في ذلك مجال التربية والتعليم، ونظرا للانتشار الواسع للحاسب الآلي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بل وتخصيص الغرف والمختبرات الخاصة بالحاسب في كل مدرسة السبب المحفز للمعلمين في ابتكار وسائل تعليمية جديدة للطلبة ومن ذلك " برمجية العروض التقديمية (البوربوينت) بل كانت هذه البرمجية الأكثر استخداما مما دفعني للبحث حول أثر استخدامها على التحصيل العلمي عند الطلاب في مدارس ديرعلا ومن تلك الدراسات التي أثبتت أن استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية ذا أثر فعال في العملية التعليمية، وأشارت إلى أهمية الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية تفوق الطرائق التقليدية القديمة؛ نظرا لدوره في توفير الوقت والجهد في شرح المادة الدراسية: كدراسة مصلوخ (1993).

والبرمجيات التعليمية الحاسوبية عبارة عن برامج ذات طابع تربوي، تم تصميمها لخدمة الأغراض التعليمية ويمثل الحاسب الآلي المنفذ الذي من خلاله يتوصل المعلم والطالب لاستخدام تلك البرامج (البلهيشي، 2003، ص57)

إن تبني قنوات ومعينات تعليمية حديثة تعتمد على البرمجيات الحاسوبية مثل برمجية (البوربوينت) والتي توفر كثير من المزايا كما بينتها دراسات اجريت في مجال استخدام الحاسوب في العملية التعليمية والتي اظهرت الفرق بينها وبين الطرق الاعتيادية وهناك دراسات عدة تشير إلى ذلك كدراسة (المحيسن، 1995) و (الموسى، 1421ه) و (دعمس، 2009) حيث بينت هذه الدراسات أهم المزايا ومنها: تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الاهداف التعليمية، واتجاهاتهم الايجابية نحو المواد التي يرونها صعبة من خلال العرض بالصوت والصورة والحركة أو الرسم مما يوفر خبرة للطالب افضل من الطريقة التقليدية، وهذا يؤدي إلى تقليل نسبة الملل والسأم بين الطلاب من التعلم بالطرق الاعتيادية، وايضا يوفر قدر كبير من الانشطة المختلفة والبرامج المتنوعة التي تساعد على اكتساب معلومات خارج المادة الدراسية بالإضافة إلى ميزة العنصر التشويقي والاثارة.

وما يميز مفهوم التربية الإسلامية عن غيرها، باشتماله على نوعين من الأهداف التي تعمل على تحقيقهما من خلال نظامها التربوي وهما: النوع الأول: أهداف تتعلق بالحياة الدنيا. النوع الثاني: أهداف تتعلق بالحياة الآخرة

مما لا شك فيه أن لتدريس التربية الإسلامية في المدارس أهداف عظيمة ونتاجات من شأنها أن تعدل مسلكيات الطلبة في كافة المراحل التعليمية.

وإن الهدف البعيد للتربية الإسلامية يكمن في إيجاد الفرد المؤمن الذي يخشى الله ويتقيه ويحسن عبادته ليفوز في الآخرة ويسعد في الدنيا. وينبثق من هذا الهدف ثلاثة أهداف محددة هي: تربية الفرد الصالح في ذاته، آخذة بعين الاعتبار جميع أبعاد النمو الروحية والانفعالية والاجتماعية والعقلية والجسمية، وتربية المواطن الصالح في الأسرة المسلمة والمجتمع المسلم، وتربية الإنسان الصالح للمجتمع الإنساني الكبير" (فرحان، 1982، ص 31-32).

وللتربية مثلها مثل أي عمل مقصود، لابد أن تكون له أهداف محددة، وهذه الأهداف هي النتاجات والغايات النهائية للعمليات التعليمية والسلوكية والمهارية، التي يتوقع من المتعلمين الوصول أليها نتيجة لتعرضهم لعمليات التعلم والتعليم" (الخوالده وإسماعيل، 1422هـ، ص79).

ويشير مفهوم الحديث النبوي الشريف إلى كل ما نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة (القضاة، 2003، ص16). وتتمثل الأهداف الخاصة لوحدة الحديث النبوي الشريف (النتاجات) في تقدير المتعلم لأهمية علم الحديث في حياة الفرد والجماعة، وأن يقبل على تعلم أحكام الحديث الشريف من مصادرها، ويوضح مفهوم كلّ من: الحديث/ المتن/ السند/ الحديث الموقوف، ويقبل على تعلم أحكام الحديث والعمل بها في حياته، وأن يوضح حجية السنة النبوية (عزام وآخرون، 2009، ص 54).

وهناك العديد من استراتيجيات التدريس التي تستخدم في تدريس وحدة الحديث النبوي الشريف وغيرها من مواضيع مبحث التربية الاسلامية: (عزام وآخرون، 2009، ص 56). منها التدريس المباشر والتي تتضمن فعالية الحوار والمناقشة، واستراتيجية التعلم بالنشاط والعمل الجماعي والتي تتضمن استخدام تكنولوجيا التعليم من ادوات وبرمجيات ومواد حاسوبية، واستراتيجية التفكير الناقد، واستراتيجية العمل الجماعي فعالية (فكر، انتق زميلا، وشارك)، وما يميز برمجية (البوربوينت) إنها تستخدم في معظم الاستراتيجيات التدريسية والتدريبية.

ومعلوم لدى التربويين أن هذه الاستراتيجيات لها أثرها على ما يعرف بالتحصيل الدراسي وهو مصطلح يعبر عن " مدى استيعاب التلاميذ لمادة دراسية مقررة ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المدرسية في نهاية العام الدراسي (علام، 1971، ص 21).

ولا شك أن ثمة عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي لدى الطلبة كالخصائص الذاتية للطالب الوراثية والمكتسبة، والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي لأسرة الطالب والبناء الاجتماعي للأسرة (عدد الأفراد، نمط العلاقات الأسرية). والعوامل الخارجة عن محيط الأسرة كوجود معلم مؤهل وذو كفاءة في كنف إدارة تربوية مقتدرة ومنهاج دراسي يلبي حاجات واهتمامات وميول وقدرات المتعلمين بالإضافة إلى الأساليب التدريسية والتقويمية السائدة (العرابي، 1995، ص 134-135).

ومن هذه العوامل المؤثرة ايضًا التطبيقات والبرمجيات الحاسوبية ومنها برمجية (البوربوينت) والتي تعرف بانها هي برامج تتيح للمستخدم تصميم شرائح ذات مستوى عال من التنسيق، والتي يمكن استخدامها في الشرح والتوضيح للمعلومات في المحاضرات والدروس والدورات والدعايات، كما تتيح تعديلها وتغيير أشكالها بسهولة، كما تحتوي هذه البرمجية على مجموعة من الشرائح (شاشات العرض) ولا يحتاج أن يكون المستخدم بارعا في التصميم؛ بسبب سهولة الاستخدام ووجود تصميمات وتخطيطات جاهزة للشرائح وتوجد برامج متعددة لتصميم وإنشاء العروض التقديمية Programs Presentation، منها (فري لانس جرافيكس) Freelance Graphics و (مايكروسوفت بور بوينت) Microsoft Power Point (الموسى، 1421هـ، ص 398).

ويتميز برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في التعليم بالعديد من المواصفات المهمة التي تجعل استخدامه لخدمة الأغراض التعليمية – وخاصة تلك المتعلقة بالتدريس- أمرا غاية في السهولة والأهمية، ومن أهم مايتميز به ذلك البرنامج خلوه من المحتوى ولم يعد لغرض معين وهذا الأمر يمكن من توظيفه لخدمة أغراض تعليمية محددة ولمواد دراسية مختلفة بما فيها مواد التربية الإسلامية، كما ويناسب ذلك البرنامج الكثير من الأهداف التربوية، كالتدريب على التفكير العلمي والمجرد والتدريب على حل المشكلات والابتكار، ذلك لأنه يعطي المتعلم حرية كبيرة للتفاعل مع الجهاز. ويساعد أيضا على حل العديد من المشكلات المتعلقة بالحاسب الآلي في المدارس، كما ويتميز بسهولة التدريب عليه، فيمكن مثلا تدريب جميع المعلمين عليه داخل مدارسهم. (المحيسن، 1995، ص 13).

ويذكر الموسى (1421هـ، ص399) عدد من المميزات منها، أن الأسواق العالمية غنية بأشكال متعددة من التطبيقات المرتبطة بهذا البرنامج، وهي تقدمها بأسعار منافسة مقارنة بأي برمجيات أخرى، وعدم ارتباط البرنامج بلغة معينة مما يعطيه قوة إضافية لاستخدامه في الوطن العربي، وانه يتميز بسهولة حفظ واسترجاع شرائح العرض، ويوفر البرنامج خيارات متعددة لطباعة الشرائح (شريحة كاملة، صفحة تحوي مجموعة شرائح، صفحة الملاحظات، عرض مفصل)، بالضافة إلى توفيره العديد من الرسوم التي يمكن إضافتها للشرائح، مع إمكانية عرض البيانات على شكل رسوم بيانية داخل العرض، كما يسهل تنسيق شرائح العرض بأشكال متعددة، وإضافة مؤثرات صوتية وحركية على الشرائح، كما يمكن نقل الشرائح بمؤشرات متعددة، والكتابة والرسم على الشريحة أثناء العرض، إمكانية تحويل شاشة العرض إلى ما يشبه السبورة السوداء، وإمكانية إضافة مقاطع فيديو إلى الشرائح، وإمكانية توقيت انتقال الشرائح، ويمكن تقديم العرض بطرق متعددة (على الشاشة، على مطويات، على شرائح صغيرة 35مل).

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة من خلال الأساليب التعليمية التقليدية المستخدمة في توضيح الدروس وشرحها وإيصال المعلومة للطالب في مبحث التربية الإسلامية مما يتسلل إلى الطالب الملل والضجر من الأساليب المتكررة اليومية، كما دلت نتائج العديد من الدراسات كدراسة العسلي (2000) ودارسة سومر فيل (Summer Vlie,1984) التي اشارت إلى أن نسبة التحصيل العلمي عند الطلبة الذين درسوا من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم والحاسب الالي أعلى من الذين درسوا بالطريقة التقليدية، فمن ذلك أسلوب التلقين، واستخدام السبورة المتكرر، مما أدى إلى ضعف التحصيل العلمي عند الطلبة، كما اشارت إلى ذلك نتائج دراسة الداود (2003) ونتائج دراسة اليوسف (2001) حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معالجة هذا الضعف وتحقيق النتاجات العامة والخاصة في مادة التربية الإسلامية للصف السابع من خلال استخدام برمجية البور بوينت وتطبيقاتها أمام الطلبة.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما أثر استخدام العروض التقديمية (البوربوينت) على التحصيل الدراسي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السابع في مدارس لواء ديرعلا بالأردن؟
2- ما اتجاهات طلاب الصف السابع في مدارس لواء ديرعلا بالأردن نحو استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التدريس؟

فروض الدراسة:

حاولت الدراسة التحقق من الفروض التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي المتعلق بوحدة الحديث النبوي الشريف بمبحث التربية الإسلامية.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي المتعلق بوحدة الحديث النبوي الشريف بمبحث التربية الإسلامية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه المتعلق باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التدريس.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس الاتجاه المتعلق باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التدريس (بعد الاهتمام، بعد الاستمتاع، بعد الثقة، بعد التصورات الذاتية).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف على:

1- معرفة أثر استخدام العروض التقديمية (البوربوينت) على التحصيل الدراسي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السابع في مدارس لواء ديرعلا بالأردن؟.

2- معرفة اتجاهات طلاب الصف السابع في مدارس لواء ديرعلا بالأردن نحو استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التدريس

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في الجانب النظري في كونها لها علاقة مباشرة مع الواقع الحديث والوسائل التعليمية الجديدة التي لم تكن موجودة قبل عقدين من الزمان، ولقلة الأبحاث التي تناولت استخدام برمجية العروض التقديمية البور بوينت "pptx" على حد علم الباحث مع كون هذه البرمجية لا تستغرق وقتا في إعدادها وتدريب المعلمين والمعلمات عليها وكذلك لإضافة حلقة جديدة إلى سلسلة العلوم التربوية التراكمية، وأما في الجانب التطبيقي تأتي أهميتها كمقياس للتحصيل العلمي عند الطلاب في مختلف مدارس منطقة ديرعلا، وكذلك لرغبة الباحث في دعوة كثير من المعلمين في شتى المجالات لاستخدام مثل هذه البرمجية كوسيلة تعليمية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: وحدة الحديث النبوي الشريف المتضمنة بمبحث التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي.
- الحد البشري: طلبة الصف السابع في مدارس لواء دير علا.
- الحد المكاني: مدرسة ديرعلا الثانوية الشاملة للبنين بالأردن.
- الحد الزماني: الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول في العام الدراسي 2012م.

المصطلحات الإجرائية.

- **برمجية البور بوينت . العروض التقديمية . (pptx)**: هو برنامج تقديمي مؤسس على برنامج نوافذ (ميكروسوفت ويندوز) ورسومات وشفافيات، أو تقديمات مؤسسة على الحاسب الآلي (حسن، 2001، ص156)، وسيتبنى الباحث هذا التعريف.
- **التحصيل الدراسي**: كمية المعلومات والمصطلحات التي يحصل عليها طالب الصف السابع الأساسي نتيجة دراسته وحدة الحديث النبوي الشريف ببرمجية العروض التقديمية، والتي تقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطلاب من الاختبار الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

- **الاتجاه نحو استخدام العروض التقديمية**: هو مجموعة من التصورات والمشاعر والسلوكيات التي توجه المتعلم للاستجابة إلى برمجية البور بوينت بصورة ايجابية أو سلبية وتقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب من خلال استجابته لعبارات مقياس الاتجاه الذي أعده الباحث.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين؛ إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتُدرس المجموعة التجريبية باستخدام البوربوينت؛ والضابطة بالطريقة الاعتيادية.

مجتمع الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة طلاب الصف السابع الأساسي في لواء ديرعلا، في المدارس الحكومية للعام الدراسي 2012م- 2013م في الفصل الأول والبالغ عددهم (636) طالبا. طبقا للتقرير الإحصائي الصادر عن قسم التخطيط في مديرية تربية وتعليم لواء ديرعلا.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (56) طالبا من طلاب الصف السابع الأساسي من مدرسة ديرعلا الثانوية الشاملة للبنين بالأردن، وتم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد بلغ عددهم في كل مجموعة (28) طالبا. وقد تم اختيار المدرسة السابقة دون غيرها، لأنها تحتوي على مختبرات مجهزة بأحدث أجهزة الحاسوب ومستلزماته من أهمها جهاز العرض data show، والماسح الضوئي، وشبكة التعليم الإلكتروني، كما يعمل الباحث مدرسا في هذه المدرسة فقام بتدريس كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية بنفسه.

متغيرات الدراسة وضبطها:

أ- **المتغير المستقل**: التدريس باستخدام برنامج العروض التقديمية

ب- **المتغير التابع**: التحصيل، والاتجاه نحو استخدام العروض التقديمية

ج- **المتغيرات الدخيلة**: تم اختيار شعبتين من الصف السابع الأساسي من المدرسة المختارة بطريقة عشوائية وقام بتدريس المجموعتين الباحث وذلك لتجاوز أثر اختلاف طريقة التدريس.

د- **العمر الزمني**: فقد كان متوسط أعمار الطلاب 14سنة عند تطبيق الدراسة.

هـ- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة**: تم اختيار عينة البحث من مدرسة واحدة ومن منطقة واحدة.

و- **النضج**: تم تحديد الفترة الزمنية ما بين تطبيق الاختيار القبلي والبعدي بحيث لم تتجاوز أسبوعين مما ينفي حدوث أي تغيير من هذه الناحية.

مواد وأدوات الدراسة.

يدور محور هذه الدراسة حول معرفة أثر المتغير المستقل (الدراسة باستخدام برمجية العروض التقديمية) على المتغير التابع (التحصيل والاتجاه) لدى طلاب الصف السابع الأساسي بعد تدريسهم وحدة وحدة الحديث النوي الشريف المقررة في منهاج الصف السابع الأساسي. وتكونت مواد وأدوات الدراسة مما يلي:

مجموعة دروس في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي مصممة في ضوء برمجية العروض التقديمية (البوربوينت) من إعداد الباحث.

وقد مر إعداد وتصميم هذه الدروس عدة مراحل هي:

- الأهداف الإجرائية السلوكية لوحدة " وحدة الحديث النبوي الشريف " طبعت على شاشة في بداية البرمجية التعليمية المحوسبة، بحيث تشير إلى ما يتوقع من الطالب أن يفعله أثناء وبعد دراسة هذه الوحدة حيث كتبت بخط واضح يمكن الطالب من قراءتها وملاحظتها.
- تم إعادة صياغة كل موضوع من موضوعات الوحدة في تتابع منطقي دقيق وذلك بتحديد المادة العلمية سواء كانت نصا أو رسما أو صورا أو مقاطع فيديو وتحديد نوع التفاعل المطلوب بين الطالب والمادة التعليمية المبرمجة من خلال الحركة أو قراءة النص أو الإجابة على أسئلة البرنامج.
- كل ذلك صمم بشكل كامل على الورق وصف دقيق لكيفية ربط الإطارات ببعضها والانتقال من إطار لآخر.
- تم الإنتاج الفعلي للبرمجية التعليمية الحاسوبية عن طريق استخدام برنامج العروض التقديمية (Power Point) مع مراعاة التنسيق الجمالي لإطارات العرض وتضمينها الصوت والحركة والصور الثابتة والمتحركة والأشكال التوضيحية والألوان والخطوط المتنوعة.

صدق البرمجية التعليمية:

تم إرفاق (CD-Rom) مع معايير التقييم وعرضها على محكمين مختصين في المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وبعض المشرفين التربويين والمعلمين المختصين في مناهج التربية الإسلامية لمعرفة الأخطاء ونقاط الضعف وتعديلها وبناءً عليه وعلى ما رآه الباحث أثناء التطبيق من ملاحظات ثم تعديل البرمجية التعليمية إلى أن خرجت بصورتها النهائية.

وقد تم التحقق من الثبات بطريقتين:

ثبات البرمجية التعليمية: وذلك من خلال:

- تطبيق البرمجية على مجموعة من الطلاب كتجربة خارج عينة الدراسة، وأظهرت النتائج ثبات البرمجية وتم التحقق من ثبات البرمجية من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات (0.75)..

الاختبار التحصيلي لقياس تحصيل الطالب في الوحدة المقررة:

تمت صياغة أسئلة الاختبار لتقيس الأهداف التعليمية المرجوة من تدريس وحدة الحديث النبوي الشريف ووفقا للمستويات المعرفية التي تمثلها، حيث كان عدد عبارات الاختبار المبدئية (20) عبارة

تحديد نوع مفردات الاختبار التحصيلي.

لقد روعي في تحديد نوع مفردات الاختبار التحصيلي أن يكون موضوعيا لما يمتاز به الموضوعي من مزايا ايجابية فهو يغطي معظم جوانب المحتوى المعرفي للوحدة المقررة، وانه سهل التصحيح، ولا يتأثر بذاتية المصحح، ويعد هذا النوع من الاختبارات الأكثر استخداما لفعاليتها الكبيرة في قياس القدرات العقلية المعرفية المراد قياسها.

ب- صياغة الإجابات المحتملة في الاختبار الموضوعي كانت على النحو التالي.

1- هناك إجابة واحدة صحيحة من هذه الإجابات المحتملة.

2- وضوح البدائل وتجانسها.

3- لا يكون هناك إجابات تحتمل المعنى نفسه.
4- الاختصار قدر الإمكان في الإجابات.
5- الصياغة اللغوية الواضحة للإجابات بما يناسب المرحلة العمرية لطلاب الصف السابع.
6- لا تتضمن الإجابات ما يدلل على الاختيار الصحيح.

تعليمات الاختبار.

تعد تعليمات الاختبار المفتاح المسهل والميسر على الطالب في فهم ومعرفة الأهداف وطبيعة الاختبار وكيفية التعامل معه، وقد احتوت هذه التعليمات على ما يلي:

1- تحديد الزمن المقرر للإجابة.
2- توضيح ضرورة الإجابة على الأسئلة جميعها.
3- توضيح ضرورة اختيار إجابة واحدة.
4- تضمين مثال واحد محلول ليتعرف الطالب على آلية الإجابة على كل عبارة من عبارات الاختبار.

صدق الاختبار.

كانت نتائج الصدق كما يلي:

صدق الاختبار وقد تم التحقق منه بطريقتين:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): يستمد الاختبار صدقه الظاهري من صدق المحكمين حيث تم عرض أسئلة الاختبار من خلال استبانة أعدت لذلك الغرض على مجموعة من أعضاء في هيئة التدريس ومعلمين ومعلمات لمبحث التربية الإسلامية للتحقق من مدى مناسبة عباراته من حيث الصياغة اللغوية والمعنى ومدى وملاءمتها للمرحلة العمرية وتم التعديل بالإضافة والحذف وفقا لمقترحاتهم. وقد تناولت الاستبانة للحكم على مدى مناسبة أسئلة الاختبار من حيث:

- موضوعية السؤال ووضوحه.
- نسبة تركيز محتوى الدروس وملائمة عدد الأسئلة لمستوى الطلاب.
- مع إدراج خانة خاصة بالملاحظات والتي أبدى من خلالها المحكمون آراءهم حول الصياغة ووضوح المفردات

وقد تم استخدام معادلة copper لحساب نسبة اتفاق وقد بلغت نسبة الاتفاق 92% وتدل هذه النسبة على ارتفاع نسبة الاتفاق.

2- تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب خارج عينة الدراسة مكونة من (16) طالب من الصف السابع الأساسي من المدرسة نفسها ومن غير أفراد عينة الدراسة وذلك لتحديد ما يلي:

- معرفة مدى وضوح مفردات الاختبار.
- تحديد زمن الاختبار.

وقد اتضح من خلال ذلك وضوح مفردات الاختبار أما بالنسبة لزمن الاختبار فقد تم تحديده من خلال الصيغة التالية:

$$\text{الزمن} = \frac{ز1+ز2}{2} = \frac{30+45}{2} = \frac{75}{2} = 37.5 \text{دقيقة}$$

حيث: ز1 يمثل الزمن الذي استغرقه أول طالب للإجابة على أسئلة الاختبار

ز2 يمثل الزمن الذي استغرقه آخر طالب للإجابة على أسئلة الاختبار.

ثبات الاختبار.

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين لكيودر (Kuder-Richardson) كونها تتميز بإعطاء الحد الأدنى من الثبات ولا تتطلب تطبيق الاختبار أكثر من مرة والذي كان أكثر موائمة لظروف إجراء الدراسة. وذلك من خلال إجابات طلاب تجربة العينة الخارجة عن عينة الدراسة. وقد تم احتساب معامل الثبات والذي بلغت قيمته (0,75) ويتضح أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات. مما يجعله أداة متناسبة لقياس تحصيل الطلاب.

معامل الصعوبة والتميز للاختبار

حساب معامل الصعوبة لعبارات الاختبار: والهدف من هذا الاجراء هو الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وذلك لتحديد مستوى صعوبة الأسئلة بهدف أبعاد، أو تعديل ما يظهر من أسئلة سهلة أو صعبة أو مبهمة، وقد استخدم المعادلة الاتية لحساب معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار.

$$\text{معامل صعوبة السؤال} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

حيث س: عدد الطلاب الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة، مقسموما على (ن): مجموع الطلاب

ومن خلال اجراء المعادلة السابقة، حصل الباحث على معاملات الصعوبة لكل عبارة من عبارات الاختبار. ووجد أن العبارة التي يصل معاملها إلى أكثر من 85% يكون شديد السهولة. وان العبارة التي يقل معاملها عن (30%) يكون شديد الصعوبة، وبوجه عام يعتمد معامل الصعوبة المطلوب على الهدف من الاختبار، وفي الاختبارات العادية فإن أفضل معامل صعوبة للسؤال ما تصل نسبته إلى (50%) ما يقاربها.

جدول رقم (1) يبين معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار (العدد=56)

رقم السؤال	مجموع الإجابات الصحيحة	معامل الصعوبة%	مستوى الصعوبة والسهولة
1	27	48.2	معتدل الصعوبة
2	45	80.0	معتدل السهولة
3	15	26.7	صعب جدا
4	14	25.0	صعب جدا
5	20	35.7	معتدل الصعوبة
6	10	17.8	صعب جدا
7	12	21.4	صعب جدا
8	16	28.5	صعب جدا
9	50	89.2	سهل جدا
10	25	44.6	معتدل الصعوبة
11	7	12.5	صعب جدا
12	9	16.0	صعب جدا
13	30	53.5	معتدل الصعوبة
14	13	23.2	صعب جدا
15	15	26.7	صعب جدا
16	40	71.4	معتدل السهولة

رقم السؤال	مجموع الإجابات الصحيحة	معامل الصعوبة%	مستوى الصعوبة والسهولة
17	13	23.2	صعب جدا
18	44	78.5	معتدل السهولة
19	17	30.3	صعب جدا
20	43	76.7	معتدل السهولة

وقد استعان الباحث في تفسير تحليل البيانات السابقة بالجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح معايير معامل الصعوبة (درجة الصعوبة)

معايير معامل الصعوبة (درجة الصعوبة)	
مدى القيم%	مستوى الصعوبة
من (0) إلى (30)	صعب جدا (ضعيف)
من (31) إلى (59)	معتدل الصعوبة
من (60) إلى (84)	معتدل السهولة
من (85) إلى (100)	سهل جدا

وبناء على ذلك يتضح من الجدول رقم (2) أن ثمانية (8) أسئلة من بين عشرين (20) سؤالا مقبولة لوقوعها بين الاعتدال والسهولة المعتدلة، كما يتضح من الجدول أن الأسئلة التي ظهرت بمظهر الصعوبة يعود ذلك لان الاختبار يضع في اعتباره حدود النجاح في المستويات.

عمل الباحث على حساب معاملات الصعوبة لعبارات الاختبار وقد تراوحت قيمة معامل الصعوبة بين (12.5%- 89.2%) وهذه القيم تتفق مع معاملات الصعوبة المقبولة والمناسبة تربويا

معامل التمييز:

أن مهمة معامل التمييز ينبغي أن تتمثل في تحديد مدى فاعلية السؤال في التمييز بين الطالب ذي القدرة العالية على إجابة السؤال والطالب الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة، من خلال خطوات تلخصت في ترتيب أوراق اختبار الطلاب تصاعديا حسب الدرجات، وعددها 56 ورقة، ثم قسمت الأوراق إلى مجموعتين عليا ودنيا وتمثل أعلى 28 ورقة من الأوراق ذات الدرجات العليا، وأدنى 28 منها ذات الدرجات الدنيا. وبذلك يكون عدد أفراد المجموعة العليا = عدد أفراد المجموعة الدنيا = 28، وتم حصر الطلاب الذين أجابوا أسئلة الاختبار إجابة صحيحة من بين أولئك الذين حصلوا على الدرجات العليا، ويمكن حساب معامل التمييز من خلال هذه المعادلة

$$\text{بهذا يكون معامل التمييز} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ن}} \times 100\%$$

حيث س: عدد طلاب الفئة العليا في التحصيل الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.

ص: عدد طلاب الفئة الدنيا في التحصيل ممن أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.

ن: عدد افراد إحدى المجموعتين.

حيث ظهرت معاملات التمييز لعبارات الاختبار وقد تراوحت القيم بين (32.2%- 74.5%) وهذه نسبة مناسبة ومقبولة ومتفق عليها تربويا

مقياس الاتجاه نحو استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التدريس

يهدف المقياس إلى الوقوف على اتجاهات طلاب الصف السابع حول البرمجية التعليمي المحوسبة المجهزة من قبل الباحث. حيث اطلع الباحث على الادب النظري في مجال الاتجاهات بهدف تحديد مجالات بناء مقياس اتجاه نحو استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة وتم التوصل إلى المجالات الاتية وهي: مجال الاهتمام في البرمجيات التعليمية ومجال الاستمتاع بالبرمجيات التعليمية ومجال الثقة بالبرمجيات التعليمية ومجال التصورات الذاتية نحو البرمجيات التعليمية، وبناءً على ذلك قام الباحث بصياغة عبارات المقياس وحددها ب (30) عبارة. واختار الباحث نموذج " ليكرت " في تقدير درجات مقياس الاتجاه نحو استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة، حيث يتكون هذا النموذج من خمس درجات تدل على مستويات مختلفة من شدة الاتجاه، بداية من الموافقة التامة وانتهاءً بعدم التأكد. وكان لكل مستوى علامة تقديرية اعلاها (5 علامات) وادناها (علامة).

جدول رقم (3) تقدير الدرجات لعبارات مقياس الاتجاه نحو استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة

المستوى/ العبارات	موافق بشدة	موافق	ارفض	ارفض بشدة	غير متأكد
العبارات الموجبة	5	4	3	2	1
العبارات السالبة	5	4	3	2	1

قام الباحث بصياغة تعليمات مقياس الاتجاه نحو استخدام البرمجيات التعليمية حيث اشتملت لتعليمات على عنوان المقياس وعلى البيانات الخاصة بالطالب مثل الاسم والصف والشعبة واليوم والتاريخ، واشتمل ايضا على هدف المقياس موضحا للطالب بأن الإجابة تعبر عن اتجاه الطالب فقط لذلك لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة من خلال مثال مكتوب على صفحات المقياس.

بعد صياغة عبارات المقياس تم عرضه على (7) محكمين متخصصين في مجل مناهج وطرق التدريس من حملة الدرجات الجامعية من الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس من المشرفين التربويين والمعلمين اصحاب الخبرة، حيث كان يهدف إلى التعرف على صدق عبارات المقياس ومناسبة كل عبارة للمجال المنوي قياسه ومناسبة العبارة لمستوى الطالب وبناءً على تقييمات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات الضرورية حيث تكون المقياس بعد ذلك من (30) عبارة موزعة كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4) توزيع عبارات مقياس الاتجاه نحو استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة على المجالات الرئيسة.

المجال	العبارات الموجبة	العبارات السلبية	المجموع
مجال الاهتمام في البرمجيات التعليمية	5	5	10
مجال الاستمتاع بالبرمجيات التعليمية	5	3	8
مجال الثقة بالبرمجيات التعليمية	4	2	6
مجال التصورات الذاتية نحو البرمجيات التعليمية	4	2	6
المجموع	18	12	30

صدق مقياس الاتجاه:

تم حساب مدى ترابط مجالات مقياس الاتجاه فيما بينها وارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (5): نتائج قيم الصدق الارتباطي البينية لمتوسطات كل من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس اتجاه طلاب الصف السابع حول فعالية استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة بالتدريس للعينة (28=ن)

المجالات	م1	م2	م3	م4	الدرجة الكلية
م1	x	0.638	0.455	0.432	0.799
م2	0.638	x	0.652	0.632	0.833
م3	0.456	0.652	x	0.632	0.844
م4	0.432	0.546	0.661	x	0.797
الدرجة الكلية للمقياس	0.799	0.833	0.844	0.797	x

يلاحظ الباحث أن هناك ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين مجالات المقياس فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس لذا في الاداة تتمتع بنوع الصدق الارتباطي يعزز صدق عمل المحكمين وذلك كما يلي:

- المجال الأول: بلغ متوسط درجات المجال الأول للمقياس (0.638) كما أن ارتباط درجات المجال مع الدرجة الكلية للمقياس تبلغ (0.799) وكلاهما دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).
- المجال الثاني: بلغ متوسط درجات المجال الثاني للمقياس (0.638) كما أن ارتباط درجات المجال مع الدرجة الكلية للمقياس تبلغ (0.833) وكلاهما دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).
- المجال الثالث: بلغ متوسط درجات المجال الثالث للمقياس (0.456) كما أن ارتباط درجات المجال مع الدرجة الكلية للمقياس تبلغ (0.844) وكلاهما دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).
- المجال الرابع: بلغ متوسط درجات المجال الرابع للمقياس (0.661) كما أن ارتباط درجات المجال مع الدرجة الكلية للمقياس تبلغ (0.797) وكلاهما دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).

تطبيق الاتجاه على العينة التجريبية:

قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه على العينة التجريبية من طلاب الصف السابع الذين سبق لهم التعلم على البرمجيات التعليمية في الفصل الدراسي الأول للعام 2012/2011 بهدف التعرف على وضوح عبارات وعبارات المقياس ووضوح لغتها ومعانيها، تحديد الزمن المناسب لتطبيق المقياس، حيث تم تحديد متوسط الزمن فكان (40 دقيقة) وعلى هذا حدد وقت تطبيق المقياس (45) دقيقة

ثبات مقياس الاتجاه:

تم احتساب قيم ثبات مجالات الاتجاه بطريقة (الفا كرونباخ ألفا) كما يظهر ذلك في الجدول الاتي:

جدول (6): نتائج قيم ثبات مجالات مقياس اتجاه طلاب الصف السابع حول استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة لعينة الدراسة التجريبية (28=ن)

المجال	عدد العبارات	قيم الثبات
مجال الاهتمام في البرمجيات التعليمية	10	0.7116
مجال الاستمتاع بالبرمجيات التعليمية	8	0.7000
مجال الثقة بالبرمجيات التعليمية	6	0.7232
مجال التصورات الذاتية نحو البرمجيات التعليمية	6	0.6847
الثبات الكلي	30	0.8513

يخلص الباحث إلى أن قيم ثبات مقياس الاتجاه في المجالات والثبات الكلي والبالغ (0.8513) هي معاملات ثبات مقبولة تربويا، مما يدفع الباحث إلى تطبيق الاداة بكل اطمئنان.

إجراءات تطبيق الدراسة.

قام الباحث بالخطوات التالية في تطبيق وتنفيذ الدراسة:

1- أخذ موافقة من وزارة التربية والتعليم لتطبيق الدراسة والتي قامت بدورها إرسال كتاب إلى مديرية لواء ديرعلا من أجل إرسال الكتب اللازمة للمدارس التابعة للمديرية وذلك تسهيلا لمهمة البحث.

2- الحصول على موافقة إدارة المدرسة في تطبيق الدراسة " مدرسة ديرعلا الثانوية للبنين وتهيئة المكان، تم تهيئة مختبر الحاسوب ليتم تدريس المجموعة التجريبية الأولى فيه وذلك في كل حصة.

3- توفير جهاز العرض (Data show projector)، بعد ذلك تم استخدام جهاز عرض البرمجيات في بداية تطبيق الدراسة على العينة التجريبية، حيث تم شرح كيفية تشغيل البرمجية وكيفية الوصول للوحدة المقررة ومن ثم للدرس المقرر لكل حصة وكيفية التعامل مع تعليمات البرنامج التعليمي والتنقل بين الصفحات.

4- تطبيق اختباري التحصيل قبليا على مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية).

5- التدريس للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) بواقع ثلاث حصص أسبوعيا؛ ولمدة أسبوعين.

6- تطبيق اختباري التحصيل بعديا على مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية).

7- تصحيح الاختبارات لاستخراج النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحديد النتائج.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها قام الباحث باستخدام عدد من الاساليب الإحصائية في برنامج التحليل الإحصائي spssحيث استخدم اختبار "ت " T- test لتوضيح الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، والمتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط كودر ريتشاردسون

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومقارنة درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي للاختبار، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وكانت النتائج كما في جدول (7).

الجدول (7): اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين؛ التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريات	قيمة ت المحوسبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
التجريبية	28	4.82	1.66	54	0.24	2.77	0.01	غير دالة
الضابطة	28	4.71	1.68					

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة ت غير دالة مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار، وبذلك تم التحقق من تكافؤ المجموعتين قبل المعالجة التجريبية للدراسة

3- عرض النتائج ومناقشتها.

تم الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال اختبار فروضها والبالغ عددها أربعة فروض، وذلك على النحو التالي:

- **اختبار الفرض الأول:** "لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي المتعلق بوحدة الحديث النبوي الشريف بمبحث التربية الإسلامية". لاختبار الفرض السابق تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمقارنة درجات مجموعتي الدراسة بعدياً، وذلك للوقوف على أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، وكانت النتائج كما في جدول (8).

جدول (8) نتائج اختبار " ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين: التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
					المحوسبة	الجدولية		
التجريبية	28	9.61	57.0	54	41.7	77.2	01.1	دالة
الضابطة	28	6.64	04.2					

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة ت دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجاتهم 9.61 في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة 6.64 ونلاحظ هنا أن قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة (ت) المحوسبة يعني أنه يوجد اختلاف في مستوى تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) وهو أعلى إحصائيا من الذين درسوا بالطريقة التقليدية أي أن مستوى تحصيل الطلاب في الاختبار البعدي غير متماثل.

- **اختبار الفرض الثاني:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي المتعلق بوحدة الحديث النبوي الشريف بمبحث التربية الإسلامية".

ولاختبار الفرض السابق تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، وذلك للوقوف على أثر المتغير المستقل على المتغير التابع لطلبة المجموعة التجريبية، وكانت النتائج كما في جدول (9).

الجدول رقم (9): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت"		الدلالة	الاستنتاج
					المحوسبة	الجدولية		
القبلي	28	4.82	1.66	27	13.67	2.77	0.01	دالة
البعدي		9.61	0.57					

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة " ت" دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي وذلك لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط درجاتهم 9.61 في حين كان متوسط درجاتهم 4.82.

- **اختبار الفرض الثالث:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه المتعلق باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التدريس".

ولاختبار الفرض السابق، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، لمقارنة استجابات المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه قبل تطبيق التجربة وبعدها، وكانت كما في جدول (10)

جدول رقم (10): نتائج اختبار" ت" للفروق في متوسطات الدرجات الكلية في التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة (ن = 28).

التـطبيق	إحصائية المزاوجة		ارتباط المزاوجة		نتائج اختبار اختلافات المزاوجة				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الارتباطية	دلالتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	2.7008	0.5379	0.162	0.391 غ. د	1.0417	0.7863	7.256	27	0.001
البعدي	3.7424	0.4927							

يتضح من خلال النظر إلى جدول (10) أن القيمة الارتباطية غير دالة إحصائيا حيث بلغت (0.162) وتشير نتائج التحليل إلى انه يجب رفض الفرض الصفري لأن قيمة (ت) تبلغ (7.256) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بمتوسط الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي (1.0417)، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه المتعلق باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التدريس، ولصالح التطبيق البعدي.

- **اختبار الفرض الرابع:** " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس الاتجاه المتعلق باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التدريس (بعد الاهتمام، بعد الاستمتاع، بعد الثقة، بعد التصورات الذاتية).

ولاختبار الفرض السابق، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، لمقارنة استجابات المجموعة التجريبية على أبعاد المقياس الأربعة قبل تطبيق التجربة وبعدها، وذلك على النحو التالي:

بعد الاهتمام باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة:

جدول رقم (11): نتائج اختبار (ت) للفروق في متوسطات درجات بعد الاهتمام باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس اتجاه طلاب الصف السابع (ن=28).

التـطبيق	إحصائية المزاوجة		ارتباط المزاوجة		نتائج اختبار اختلافات المزاوجة				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الارتباطية	دلالتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	2.7405	0.5983	0.079-	0.68غ.د	0.9667	0.8577	6.173	27	0.001
البعدي	3.7071	0.6633							

يتضح من خلال النظر إلى جدول (11) السابق أنه تم حساب المتوسط والانحراف المعياري في التطبيق القبلي والبعدي (للمجموعة التجريبية) باستخدام اختبار (ت) للمزاوجة. وان القيمة الارتباطية غير دالة إحصائيا حيث بلغت (- 0.079). وتشير نتائج التحليل إلى انه يجب رفض الفرض الصفري لأن قيمة (ت) تبلغ (6.173) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بمتوسط الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي (0.9667) أي

بعد الاستمتاع باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة:

جدول رقم (12): نتائج اختبار" ت" للفروق في متوسطات درجات بعد الاستمتاع باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس اتجاه طلاب الصف السابع (ن = 28).

التطبيق	إحصائية المزاوجة			ارتباط المزاوجة		نتائج اختبار اختلافات المزاوجة				
	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الارتباطية	دلالتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	28	2.9143	0.4986	0.182	0.33غ.د	0.8524	0.872	5.35	27	0.001
البعدي	28	3.7667	0.6305							

يظهر من خلال النظر إلى جدول (12) السابق أنه تم حساب المتوسط والانحراف المعياري في التطبيق القبلي والبعدي (للمجموعة التجريبية) باستخدام اختبار (ت) للمزاوجة. وان القيمة الارتباطية غير دالة إحصائيا حيث بلغت (0.182) وتشير نتائج التحليل إلى انه يجب رفض الفرض الصفري لأن قيمة (ت) تبلغ (5.353) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بمتوسط الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي (0.8524).

بعد الثقة باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة:

جدول رقم (13): نتائج اختبار" ت" للفروق في متوسطات درجات بعد الثقة باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس اتجاه طلاب الصف السابع (ن = 28).

التطبيق	إحصائية المزاوجة			ارتباط المزاوجة		نتائج اختبار اختلافات المزاوجة				
	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الارتباطية	دلالتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	28	2.6111	0.7371	0.192	0.30غ.د	0.88	1.0889	5.69	27	0.001
البعدي	28	3.7000	0.6169							

يتضح من خلال النظر إلى جدول (13) السابق أنه تم حساب المتوسط والانحراف المعياري في التطبيق القبلي والبعدي (للمجموعة التجريبية) باستخدام اختبار (ت) للمزاوجة. وان القيمة الارتباطية غير دالة إحصائيا حيث بلغت (0.192) وتشير نتائج التحليل إلى انه يجب رفض الفرض الصفري لأن قيمة (ت) تبلغ (5.690) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بمتوسط الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي (1.0889).

بعد التصورات الذاتية لاستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة:

جدول رقم (14): نتائج اختبار" ت" للفروق في متوسطات درجات محور التصورات الذاتية لاستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس اتجاه طلاب الصف السابع (ن = 28)

التطبيق	إحصائية المزاوجة			ارتباط المزاوجة		نتائج اختبار اختلافات المزاوجة				
	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الارتباطية	دلالتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	28	2.6121	0.5818	0.291	0.119غ.د	1.2061	0.931	7.090	27	0.001
البعدي	28	3.8182	0.5779							

يظهر من خلال النظر إلى جدول (14) السابق أن تم حساب المتوسط والانحراف المعياري في التطبيق القبلي والبعدي (للمجموعة التجريبية) باستخدام اختبار (ت) للمزاوجة. وان القيمة الارتباطية غير دالة إحصائيا حيث بلغت (0.291) وتشير نتائج التحليل إلى انه يجب رفض الفرض الصفري لأن قيمة (ت) تبلغ (7.090) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بمتوسط الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي (1.2061).

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول وفروضه (التحصيل):

أوضحت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجاتهم (9.61) في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (6.64) ونلاحظ هنا أن قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة (ت) المحوسبة يعني أنه يوجد اختلاف في مستوى تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) وهو أعلى إحصائيا من الذين درسوا بالطريقة التقليدية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي المتعلق بوحدة الحديث النبوي الشريف بمبحث التربية الإسلامية، ولعل مرد ذلك هو التفاوت في الإثارة والتشويق في عرض المادة العلمية ما بين كل من المجموعتين والباحث أثناء الحصص إذ أن استخدام برنامج العروض التقديمية (البور بوينت) يوظف مقاطع الفيديو الجذابة والصور المؤثرة للطلاب كما أن التغذية الراجعة أو التعليق على إجابتهم كان مشوقا في حين أن طلاب المجموعة الثانية كانوا كثيرو الشرود والتشتت والخطأ أثناء التطبيق من قبل الباحث وتم إجراء التحليل الإحصائي بالحاسب الآلي.

جاءت نتائج هذه الدراسة مؤكدة لما توصل إليه كل من العط (2007) . والداود (2003) والأحمد (2007) والمرشود (2008)

مناقشة نتائج السؤال الثاني وفروضه (الاتجاه):

أظهرت نتائج هذه الدراسة الحالية أن هناك فروقا في متوسطات الدرجات الكلية للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه في التطبيق القبلي للمقياس، وكذلك عل المحاور الأربعة للمقياس، ولصالح التطبيق القبلي، وتأتي هذه النتائج لتبين الاتجاه الايجابي لاستخدام عروض البوربوينت على الطلبة، ونتناول مناقشة كل بعد كما يلي:

بعد الاهتمام باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة الحالية أن هناك فروقا في متوسطات درجات الاهتمام باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس اتجاه طلاب الصف السابع حول فعالية استخدام البرامج التعليمية، بحيث يجب رفض الفرض الصفري لأن قيمة (ت) تبلغ (6.173) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بمتوسط الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي (0.9667).

وتأتي هذه النتائج لتبين أن اهتمام الطلاب بالبرمجيات التعليمية المحوسبة نشأ عن الملل من الطرق التقليدية الاعتيادية في التعليم. (السبورة/ الإلقاء/ المحاكاة/ التلقين) حيث يأتي هذا التعلم بالبرمجيات التعليمية مغيرا للتعليم الاعتيادي النمطي الذي أصبح روتينيا مملا عن الطالب، فوجود الصورة والحركة والصوت في الدرس

المحوسب الأمر الذي أثار اهتمام الطالب مما ساعد على أن تكون اتجاهاتهم ايجابية نحو البرمجيات التعليمية المحوسبة.

بعد الاستمتاع باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة الحالية أن هناك فروقا في متوسطات درجات يعد الاستمتاع البرمجيات التعليمية المحوسبة في التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس اتجاه طلاب الصف السابع حول فعالية استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة. وتشير نتائج التحليل إلى انه يجب رفض الفرض الصفري لأن قيمة (ت) تبلغ (5.353) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بمتوسط الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي (0.8524). وتأتي هذه النتائج لتبين إلى أن محتوى البرمجية المحوسبة الذي يتكون من مقاطع الفيديو والصور الثابتة والألوان المثيرة للانتباه كان مساعدا وعنصرا جاذبا لاستمتاعهم وحافزا ومشجعا لهم على التعلم أكثر.

بعد الثقة باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة الحالية أن هناك فروقا في متوسطات درجات محور الثقة باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس اتجاه طلاب الصف السابع حول فعالية استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة، وتشير نتائج التحليل إلى انه يجب رفض الفرض الصفري لأن قيمة (ت) تبلغ (5.69) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بمتوسط الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي (0.889). وتأتي هذه النتائج لتبين أنه لوجود معلومات كبيرة لدى معظم الطلبة بما للحاسوب من إمكانات وقدرة عظيمة لحل المشكلات لذلك كان له أثر كبير في وجود الثقة عند الطالب بما يكسبه من علوم ومهارات عن طريق الحاسوب وكذلك وجود الثقة بضرورة أن يكون الإنسان مهتما وملما بالمهارات الحاسوبية. كل ذلك ساعد في زيادة تحصيلهم فيما يتعلمونه وكون عندهم اتجاهات ايجابية لديهم.

بعد التصورات الذاتية لاستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة الحالية أن هناك فروقا في متوسطات درجات بعد التصورات الذاتية لاستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس اتجاه طلاب الصف السابع حول فعالية استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة، وتشير نتائج التحليل إلى انه يجب رفض الفرض الصفري لأن قيمة (ت) تبلغ (7.090) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) بمتوسط الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي (1.2061). وتأتي هذه النتائج لتبين لنا أن الطلاب يستطيعون أن يتعلموا عبر البرمجية التعليمية المحوسبة أكثر بكل دافعية وجراءة وبدون تخوف من الوقوع في الخطأ مما يكون حافزا لهم على الانجاز والتقدم في التعلم، فكل ذلك كان سببا في تكوين تصوراتهم وانطباعاتهم الذاتية الايجابية نحو البرمجيات.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء ما كشفت عنه الدراسة من نتائج يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- إعداد برامج تدريب المعلمين على استخدام برامج الحاسب الآلي بفاعلية داخل الصف ووضع الخطط المستقبلية المرحلية المشتركة لهذه البرامج.
2- توجيه اهتمام معلمي التربية الإسلامية على التركيز على أن استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية له مفعوله، ومردودة الجيد في رفع مستوى التحصيل لدى مستويات بلوم.

3- مراجعة البرمجيات التعليمية في مناهج التربية الإسلامية وتقويم هذه البرمجيات بناءً على معايير علمية بواسطة متخصصين تربويين لمساعدة المعلمين في عملية الاختبار.

4- كما يقترح الباحث إجراء دراسات وبحوث تجريبية تتناول الموضوعات الآتية:

أ- أثر استخدام البرمجيات التعليمية على التحصيل في جميع مناهج التربية الإسلامية على العموم وخصوصا في مناهج المرحلة الأساسية.

ب- أثر البرمجيات التعليمية على جوانب غير التحصيل الدراسي كتنمية القدرة على التفكير بأنواعه.

ج- دراسة للمقارنة بين نمط التدريس الفردي (التعلم الذاتي) واستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية " تعليم جماعي" والطريقة التقليدية.

د- أهم المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم. عبد الله المحيسن (1995). " البرمجيات الموردية تجتاح المدارس عبر المناهج الدراسية". مجلة عصر الحاسب. جمعية الحاسبات السعودية.
- احمد. ناصر بن إبراهيم المرشود. أثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي في مادة التوحيد واتجاهاتهم نحوها في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية. جامعة أم القرى. وزارة التعليم العالي. المملكة العربية السعودية: 2009م.
- إسحاق. أحمد فرحان (1982). التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة. ط. 1 عمان- الأردن: دار الفرقان للنشر.
- أسماء. بنت محمد بن عبد الله الأحمد. "أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البور بوينت) على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر العلوم بمدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود/2008م.
- حكمت. العرابي (1995). "علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية". دراسة ميدانية. مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. العدد (1). المجلد7
- سمر. مصطفى العط. " أثر استخدام العروض التقديمية والوسائط المتعددة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مادة الجغرافيا في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية. الأردن. 2007م
- شرف. القضاة (2003) المنهاج الحديث في علوم الحديث. الأكاديميون للنشر والتوزيع. عمان. الاردن. الطبعة الأولى.
- صلاح. محمد علام (1971). " القدرات العقلية المهمة في التحصيل في الرياضيات البحتة في المدرسة الثانوية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- طارق. صالح عزام وآخرون (2009). دليل المعلم التربية الإسلامية. ط1. عمان – الأردن: وزارة التربية والتعليم- إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- عائشة. البلهيشي (2003). " تصميم مقترح للحاسب الآلي لطالبات كلية التربية للبنات". بحث: الرياض. كلية التربية.
- عبد الله. عبد العزيز الموسى (1421هـ). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة الشقري.

- فاروق. سيد حسن (2001). قاموس مصطلحات الحاسب – الانترنيت-الإلكترونيات. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. مكتبة الأسرة.
- محمد. بدر عيسى اليوسف. "أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل الصف طلبة الصف العاشر في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد. الأردن: 2001م.
- مصطفى. نمر دعمس. تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم. ط1. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع. 2009م. ص ص58-61، 256-260
- مصلوخ. محمد إسماعيل. (1993) " أثر استخدام الحاسوب الآلي في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة" الرياض، جامعة الملك سعود.
- نداء. يحيى. " أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة الجغرافيا". رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد. العراق: 1994م. ص 21.
- يوسف. نعمان عبد الله العسلي. " أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على التحصيل الدراسي في تدريس مادة التربية الإسلامية في مرحلة الأساسي في اليمن". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخرطوم. السودان. 2000م.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Summer. V (1984), The Relationship between computer Assisted in striations and Achievement Levels and Learning Rates of Secondary Students in First – Year chemistry.